ألمانيا تقدّم "26" مليون دولار لدعم اليونيسف في العراق

أعلنت منظمة "اليونيسف" التابعة للأمم المتحدة ، إنها تلقت "26" مليون دولار من الحكومة الألمانية ستخصص من أجل دعم جهود العراق لتوفير الخدمات الأساسية للأطفال وعائلاتهم، بما في ذلك تأمين التعليم لنحو مليون طفل.

وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقرير جديد لها ، ان هذا التمويل الالماني الجديد يرفع مساهمات ألمانيا الى 200 مليون دولار منذ العام 2015، وهو يتضمن تأمين الدعم لإجراءات التصدي لتداعيات جائحة كورونا، من خلال توفير الخدمات الأساسية للمياه والصرف الصحي والتعليم و الوقاية وحماية الاطفال، بالاضافة الى توفير معدات الحماية الشخصية لآلاف الموظفين العاملين في قطاع الرعاية الصحية.

ونقل التقرير عن ممثلة اليونيسف في العراق شيما سين غوبتا قولها ان "هذا التمويل ضروري لاننا ندعم العراق لتعزيز الوصول الى الخدمات الاساسية وحملة التطعيم الوطنية ضد كورونا"، معربة عن شكر المنظمة لحكومة ألمانيا على "هذا الدعم الفوري والشراكة لتسريع جهودنا من أجل ضمان حصول كل طفل

في العراق على المياه الصالحة للشرب والتعليم والخدمات الاجتماعية وخدمات حماية الطفل عندما تقتضي الحاجة".

أما السفير الالماني في العراق مارتن جاغر، فقد قال ان "الأطفال ينتمون الى الفئة الاكثر ضعفا في اوساط المجتمع العراقي، وخاصة أولئك الذين يعيشون في مخيمات النازحين"، مضيفا ان "ألمانيا تمول نشاطات اليونيسف من أجل ضمان أن الأطفال العراقيين ينشأون وهم مجهزين بكل ما يحتاجون إليه في الصحة والتعليم، لأنه ليس امامنا سوى ان نتغلب على جائحة كورونا مع بعضنا البعض".

وأوضح تقرير اليونيسف؛ أن "نحو مليون طفل ويافع سيحصلون على امكانية الوصول المستمر إلى التعليم من خلال مجموعة من الأساليب مثل التعلم المدمج، والتلفزيون التربوي والبوابات الالكترونية ومواد التعليم الذاتي"، مضيفا أن ما لا يقل عن 50 ألف شخص سيتلقون خدمات حماية الطفل الحيوية، وخاصة هؤلاء الذين يسكنون في المناطق العالية الخطورة في جميع أنحاء العراق والمناطق التي يوجد فيها فئات سكانية ضعيفة ، مثل مخيمات النازحين ومناطق مجتمعات العائدين من النزوح.

ولفت التقرير إلى أن هذا المشروع سيعود بالفائدة على الأطفال والشباب الذين يشكلون أكثر من نصف سكان العراق، مذكرا بأنه بالتزامن مع الذكرى الثانية لإعلان ظهور كورونا في البلد، فقد تضاعف عدد الأطفال والشباب ممن يعيشون تحت خط الفقر، وهم يشكلون الفئة الأكثر عرضة لخطر المعاناة من الفقر وانقطاع الخدمات الأساسية الحيوية مثل الصحة الأولية والصرف الصحي والمياه والنظافة والتعليم وزيادة انتهاكات الحقوق.

وختمت اليونيسف بالتأكيد على أنها ستستمر بالتعاون مع حكومة العراق وشركائها من أجل توفير الوصول المتكامل الى الخدمات الاساسية بهدف تمكين الاطفال من التغلب على الفقر، والتمتع بحقوقهم وتحقيق كامل إمكاناتهم.